قالتْ أرَاكَ هَارِباً للجَوْرِ ... مِن هَدَّةِ السُّلطانِ قلْتُ جَيْرِ . ويقال : جَيْرِ لا أَفعلُ ذلك ولا جَيْرَ لا أفعلُ أي لاحقاً قاله شَمِر . وقال شيخُنَا : وحَكَى ابنُ الرَّبيع أن جَيْرِ اسمُ فِعْلٍ ونَقَلَه الرّضيّ عن عبد القاهِرِ وقال : معناه أعْرِفُ . وأغفَلَ ذلك ابن هِشَامٍ وغيرُهُ . والجَيَرُ محرَّكةً : القِصَرُ والقَمَاءَةُ وقد جَيِرَ كفَرِحَ نَقَلَه الصغانيُّ . والجَيّارُ مشددةً : الصّارُوجُ وقد جَيَّرَ الحوْض . وعن ابن الأعرابيّ : إذا خُلِطَ الرَّمَادُ بالنُّورةِ والجِصِّ فهو الجَيّارُ . وقال الأخْطَلُ يصفُ ناقةً : .

" شَبَّهَهَا بالبُرْج في صَلابَتِهَا وقُوَّتِهَا .

" كأنَّهَا بُرْجُ رُومِيٍّ يُشَيِّدُه .

" لُزَّ بِطِينٍ وآجُرُ وجَيّارِ . وإذا لم يُخْلَط بالنُّورة فهو الجِيرُ بالكسر . وقيل : الجَيّار : النُّورَةُ وَحدَها . الجَيَّارُ : حَرَارةٌ هكذا في النُّسَخ بالراءِ وضُبِطَ في غالب الأُصول بالزّاي في الصَّدْر والحَلق غَيْظاً أو جُوعاً قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ وقيل هو لأبي ذُؤَيْبٍ : .

كأنَّما بين لَحْيَيْه وَلَبَتِه ... مِن جُلْبَةِ الجُوعِ جَيّار وإرْزِيزُ .

كالجائِرِ قال الشاعر : .

فلمّا رأيتُ القَوْمَ نادَوُا مُقَاعِساً ... تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرائِبِ جائِرُ . وقال ابن جِنّي : الظاهِرُ في جَيّارٍ أن يكونَ فَعّالاً كالكَلاّءِ والجَبّانِ قال : ويُحْتَمَلُ أن يكونَ فَيْعالاً كخَيْتامٍ وأن يكونَ فَوْعالاً كتَوْرابٍ . الجَيّارُ : ع بنَواحِي البَحْرَينِ وثم كان مَقْتَلُ الحُطَمِ القَيْسِيِّ لما ارتدَّتْ بكرُ بنُ وائلٍ . وجَيَّرُ : كبَقَّم : كُورة بمصر َمن كُوَرِهَا الجنوبيّة نقلَه الصغانيُّ . قال شيخُنا : هذا مّما يُستدرَك به على ما مَرَّ في تَوَّج وَبذَّر فاعرفْه في نَظَائِرِه فإنه من الأَشباه . وجَيَّرَةُ ككيَسَّةَ : ع بالحِجاز لكِنَانَةَ بنِ مالكٍ قيل : هو على ساحلِ مكّةَ .

ويُوسُفُ بنُ جِيرَوَيْهِ الطَّيَالِسِيُّ كِنفْطَوَيْهِ : مُحَدِّث عن ابن قُوهى وعنه أبو الحَسَن النُّعَيْمِيُّ . وحَوْضٌ مُجَيَّر كمُعَظَّمٍ : مصغَّر من الجِير محرَّكةً أو مُقَعَّر أو مُجَصَّص من الجِير بالكسر وهو الجِص . وجِيرانُ بالكسر مُعَرَّب كيران وضَبَطَه السَّمْعانِيُّ بالفتح ة بأَصْفَهَانَ على فَرْسَخَيْنِ منها

منها : أبو عبدِ اللهِ محمّدُ بنُ إبراهيمَ رَوَى عن بكرِ بنِ بَكّار وآخِرُ مَن حَدّثَ عنه أَبو بكرٍ القبّاب . وأبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ محمّدِ بن سَهْلِ بنِ المُبارك المعدّل البَزّاز ثِقَة من أَهل أصْبَهانَ دارُه بفِرْسَان يَرْوِي عن لُوَيْن وغيرِه . والهُذَيْلُ بنُ عبدِ الله وفي كتاب السَّمْعَانِيِّ : عبدُ الله بنُ قُدامةَ بنِ عامرِ بنِ حَشْرَجِ بنِ خَوَليّ الضَّبِّيُّ كان سَكَنَ قريَةَ جِيرَانَ يَرْوِي عن أحمدَ بن يُونُسَ الضَّبِّيِّ وغيرِه الجِيرانِيّون المُحَدِّثُون .

وفاته : أبو بكرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الجِيرانِيُّ حَدَّثَ عن أبي بِشْرٍ المَرْوَزِيُّ وأبو محمودِ بنُ الجِيرانِيِّ حدَّث بفرودادان إحدى قُرَى أَصْبَهَانَ كَتَبَ عنه السَّمْعَانِيُّ بإفادَةِ معمرِ بنِ الفاخِر .

جِيرانُ : صُقْع بين سِيرافَ وعُمَان ويُعَدُّ من أعمال سِيرافَ . وجِيرانُ أيضاً : جزيرة بَحريَّة بين البَصْرَةِ وسِيرافَ قَدْرُهَا نصفُ مِيلٍ في مثلهِ فارسِيَّة مُعَرَّبَة . وجَيْرُونُ بالفتح ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدرك : دِمَشْقُ نفسُهَا أبو بابُها الذي بقُرْبِ الجامعِ الكبيرِ الأُمَوِيِّ عن الإِمام المُطَرِّزِيِّ أو أنّ بابَ جَيْرُونَ منسوبٌ إلى المَلِكِ جَيْرونَ لأنه كان حِصْناً له وبابُ الحِصْنِ باقٍ إلى الآن هائِلٌ . والصَّحِيحُ أن الذي بَناه اسمهُ جَيْرُونُ وهو مِن الشَّياطِين لسَيِّدنا سُليمانَ عليه السلامُ فسُمِّيَ به . قال السَّمْعَانيُّ : وهذا الموضعُ من مُنْتَزَّهَاتِ دمشق حتى قال أبو بكرٍ الصَّنَوبَرِيّ : .

أمُرُّ بدَيْرِ مُرّانٍ فأَحْيَا ... وأَجْعَلُ بيتَ لَهْوِي بَيْتَ لَهْيَا